

رواية العراق وما يدور فيه من توتر حاد بين الفرد والمجتمع، بين الفرد والسلطة، فالرواية تعي، ويعي وروايتها معها، أن لكل الأقوال المنطوقة قرائن مضمرة لابد أن يأخذها السامع بعين الاعتبار.

## العالم قرية

### جمعية إنسانية جداً

خالد جمعة

اعترف بأني أستمتع بقراءة الكتابات المبهمة، الكتابات التي لا تؤدي إلى شيء، مجرد حشو فارغ من كلمات فارغة، تلك المتعة كنت قد نقلتها إلى بعض من أصدقائي، فصرنا نتبادل أكثر المقاطع طلسمية في تلك الكتابات برسائل عبر جهاز الموبايل، كنا ومازلنا نتبارى بتلك المقاطع بشكل شبه يومي تقريباً، فصارت لدينا خبرة لا بأس بها في كتابة هذا النوع من اللامعنى.

أنا وأصدقائي الآن لدينا إحصائية بأسماء أولئك الكتاب، وفيها أيضاً قائمة طويلة وعريضة بأهم المقاطع التي تكرر اللافهم والإبهام. قبل أيام فكرنا أن نؤسس جمعية غير حكومية، إنسانية، لا مذهبية، ولا حزبية، منظمة مجتمع مدني كما يقولون، تلك الجمعية تضم كل الأشخاص الذين يكتبون نصوصاً لا تفهم، بغض النظر عن جنسهم أو عرقهم أو نوعهم، فكرنا بذلك وكلنا أمل بالحصول على دعم مالي، دعم إنساني طيباً وبالذات، من منظمة عالمية لديها نفس التطلعات والهومو، ولا أخفي سرّاً إذا قلت أنني أكثر أصدقائي تفاعلاً بنجاح هذا المشروع الإنساني، لذلك تراني أحلم على الدوام بوجود مقر لتلك الجمعية في منطقة الكرادة ببغداد، وبمساحة كبيرة جداً، فيه شبكة إنترنت سريعة، وقاعة كبيرة للاجتماع، إضافة إلى مسرح مدهش، ليس هذا فقط، فأنا أحلم بإقامة مؤتمرات للجمعية في لندن وباريس وكوبنهاغن وكل عواصم الدنيا، ستكون سنة أعضاء الجمعية متخمة بالسفرات إلى خارج البلاد، سيسافرون إلى الحد الذي سيصابون فيه بمرض "الحنين إلى الوطن".

أن هدف تلك الجمعية كما سيجيء في البيان التأسيسي هو : توحيد العراقيين، فكتاباتنا بلا معنى، بلا هدف، أنها لا تسعى إلى أحد، أذن نحن لسنا سنة أو شيعية أو كردا أو اقلييات أخرى، بالمنااسبة هدف الجمعية هذا سيكتب على لافتة ستوضع في واجهة المقر الكائن في الكرادة، وبذلك لن تكون جمعيتنا هدفاً لأحزمة إخواننا المتطرفين الناسفة أو سياراتهم المخشخة، فنحن ليس مع أحد، ولا ضد أحد.

هل قلت: جمعيتنا ستكون الجمعية الإنسانية الوحيدة في العراق التي ترفع على واجهة مقرها لافتة تعريفية من دون خوف، وهي الوحيدة أيضاً في العراق لا يوجد على بابها حرس مسلح، لأنها لا تخشى أحداً.

أخيراً، ما مواصفات الجمعية للكتابات المبهمة؟ وللإجابة نقول: أن تلك الكتابات لها مميزات وخصائص ستدون في جدول فيه شروحات تفصيلية سيظهر في ملحق البيان التأسيسي، ولا بأس هنا أن نعطي أفكاراً عامة عنها وهي: الكلام المشتت، الشطط، الانحراف عن الموضوع، اللامنتطق، التدايعات الصوتية ومعناه أن الكلمات تعتمد على أساس قواعد صوتية وليس دلالية، ابتداء كلمات ذات معنى خاص بالكتاب نفسه، فقدان الهدف، الكلام الرنان أو الشكلي.

ولكي نعطي صورة كاملة لتلك الأفكار نورد هنا مقطعاً صغيراً نعدّه نموذجاً قياسياً وذلك لاستيفائه جميع خصائص الكتابة المبهمة: (يتمحور الفهم الدلالي بخصوص رموزات البناء الشكلي والانفلات الموضوعي على وفق مجسات آلية التصور الخفي مبعثراً قدر استطاع عن توهيمات التداخل والتشابك التفسيري لانسبابية الانقراض الموضوعي لثيمة الحدث المستعرض).

# معرض عن الشهادة في ساحة ما بين الحرمين في كربلاء



من لوحات المعرض

واحدًا من عملية استلهام مضمورة بأسلوب رمزي أو حداثوي كما يقول رئيس الجمعية إلا إن المشاهد لا بد من أن يخرج من رسالة الفن ربما تقرب ما هو بعيد وتحمض ما هو غائب وتنتقل بما هو غير متحرك وتشد العاطفة لما هو متجه نحو العقل بعيداً عن مقولات الحزب الأدبية.

أوسع.. كانت ألوان المعرض حين يدخل المشاهد إلى داخله تشده إلى مميزات اللوحات التي اشترك فيها خمسون فنانياً استخدمت اللون الزيتي وبأحجام مختلفة كانت تحاول أن تعطي نبذة للحياة بإعطائها مزية الانطلاق بدلاً من التكور والتوقع في داخل الحزن لأن ثورة الحسين هي ثورة للانطلاق نحو مسدييات

استلهم منها السياسيون العبر والدروس لكي ينطلقوا في بناء الحياة.. وأضاف اللوحات الفنية التي رسمت بالزيت استلهمت الموضوعية من جانبها الإنساني والديني ونحن نمر بأحلك مرحلة من تاريخ التغيير نحو حياة أفضل.. اللوحات راحت تحاكي موضوعة الشهادة لأن حس الفنان التشكيلي لا يعبر عن

كربلاء / المدقا يقول الفنان عبد الحليم ياسر رئيس جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين في كربلاء لقد جعلنا شعار المعرض الذي افتتحه الأمين العام للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي (الشهادة فن معاصر) لكي نعطي صورة عن رؤية الفنان العراقي والكربلائي لهذه الموضوعة التي

بمشاركة ٥٠ فناناً مثلوا جمعية الفنانين التشكيليين في كربلاء واتحاد التشكيليين العراقيين شهدت ساحة ما بين الحرمين المعرض الفني في الهواء الطلق وقد زينت جدران الخيمة المنصوبة بلوحات زيتية لهؤلاء الفنانين معبرين عن رؤيتهم الفنية لموضوعة الاستشهاد في ثورة الحسين.

## روبرت دي نيرو .. " الراعي الصالح "



روبرت دي نيرو

**هوليوود / وكالات**  
يشارك النجم الإيطالي الشهير روبرت دي نيرو في بطولة الفيلم السينمائي الجديد "ذي جود شيبارد" أو "الراعي الصالح" (The Good Shepherd) مع المخرج فرانسيس فورد كوبولا. وتدور أحداث "الراعي الصالح" (The Good Shepherd) حول بدايات تأسيس جهاز المخابرات المركزية الأمريكية "سي أي إيه" في أثناء الحرب العالمية الثانية ونتائجها، التي أفرزت عالماً جديداً يحكمه الاتحاد السوفييتي (آنذاك) والولايات المتحدة الأمريكية، البلدان اللذان طوعا بلداناً وقارات تحت أجنحتهما في ما سمي لاحقاً بـ "الحرب الباردة"، حسبما ذكرت جريدة "البيان" الإماراتية. تجدر الإشارة إلى أن روبرت دي نيرو أثبت أنه أكثر من ممثل، وفيلمه الجديد من الصعب أن ينجح تجارياً أو على شبك التذاكر، ولكنه بالتأكيد سوف يكون من بين أفضل الأفلام هذه السنة وفي الأعوام المقبلة.

## بنما تعد أكبر كوب من القهوة في العالم

**بنما سيتي / رويترز**  
قالت أكبر شركة منتجة للبن في بنما تعتقد بإنها سجلت رقماً قياسياً جديداً بأعداد أكبر كوب قهوة في العالم استوعب ٢٨٤٠ لتراً يوم الأحد. واستخدمت شركة كافى دوران ١٣٦ كيلوغراماً من البن العربي لأعداد كوب عملاق يبلغ ارتفاعه ٢,٧٥ متر واتساعه ١,٥ متر خلال أربع ساعات. وقال ريكاردو دوران مدير ومالك الشركة وسط تصفيق حاد وألعاب نارية وعزف موسيقي "نحن انبهرننا بالفعل بهذا. لقد فعلتها بنما". وتقدم الشركة في وقت لاحق من الشهر الجاري محاولتها التي حطمت رقماً قياسياً إلى مسؤولي موسوعة جينيس للأرقام القياسية. والرقم السابق مسجل باسم الولايات المتحدة التي أعدت كوباً استوعب ٢٥٠٠ لتر في نيويورك عام ١٩٩٤. وقال منظمو الحدث ان الشركة تهدف من وراء هذه المبادرة إلى جذب الانتباه لصناعة البن البنمية الصغيرة الأخذة في النمو.



كوب القهوة العملاق

## زوجان مسنان ينتهران هنزاً على وفاة كليهما!

**هيدوا إباد / رويترز**  
قالت الشرطة الهندية يوم الاثنين إن زوجين مسنين في جنوب الهند أقدموا على الانتحار شنقاً حين لم يتمكنوا من التغلب على حزنها بعد وفاة كليهما. وعثر على جثتي الجندي المتقاعد سي.ان. مادانراج (٦٧ عاماً) وزوجته تارا باباي (٦٣ عاماً) في منزلهما في إحدى ضواحي حيدر اباد.

## المأمون في معرض للكتاب

**بغداد / المدقا**  
شاركت دار المأمون للترجمة والنشر في معرض الكتاب الذي نظّمته هيئة التعليم التقني على قاعة كلية الآداب في جامعة بغداد وضم جناح الدار (٧٩) عنواناً توزعت بين الإصدارات الحديثة والمطبوعات الورقية. وأوضح المدير العام لدار المأمون فلاح حسن شاكر ان الدار تسعى إلى مواصلة مشاركتها في مثل هذه المعارض المستقبلية ومتطلعين في الوقت ذاته إلى انافة أوسع على صعيد النشر واغناء المكتبات وتلبية متطلبات القراء.

## حفل موسيقي استمر ١٨٢ ساعة

**طوكيو / رويترز**  
مقطوعة موسيقية. واضافت كيودو ان الحفل بدأ مساء ٢٣ آذار في مدينة اومي الواقعة غربي اليابان وتراوح عمر الموسيقيين الذين أخذوا ادوارهم في المتتابع بين ست سنوات و٩٦ سنة . وذكرت الوكالة ان مسؤولاً

قالت وكالة كيودو اليابانية للأنباء يوم السبت ان مئات من الموسيقيين المحترفين والهواة سجلوا رقماً قياسياً عالمياً بإقامة حفل موسيقي بلا انقطاع لأكثر من ١٨٢ ساعة عزفوا خلالها نحو ألفي

## مراهقان يعترفان بأشغال هريق قرب لافتة هوليوود الشهيرة

**لوسا انجلس / رويترز**  
ذكرت الشرطة يوم السبت ان مراهقين اثنتين من ولاية ايلينوي الأمريكية يواجهان اتهامات بجريمة اشغال حريق عمدا بعد اعترافهما بأشغال النار في حريق غابات امتد لمساحة ١٥٠ فدانا وهو ما أدى إلى ظهور سحابة دخان اسود فوق لافتة هوليوود الشهيرة وتهديد مجمع سكني. وسلم المراهقان البالغ عمرهما ١٦ و١٧ عاماً واللذان كانا يقضيان عطلة في لوس انجليس مع والديهما نفسيهما إلى شرطة بيرينك وجرى تحويلهما إلى ادارة شرطة لوس انجليس يوم الجمعة. وقال مايك لوبيز الضابط بإدارة شرطة لوس انجليس "يواجهان اتهامات بجريمة اشغال حريق عن عمد". ولم يتسن تأكيد تقارير صحفية تفيد بأن الصبيين افرج عنهم ليعودا إلى والديهما. وقد التهم الحريق سريعاً يوم الجمعة مساحات واسعة من الأرض المغطاة بنباتات جافة وشارك في إخماده نحو ٢٠٠ تقريبا من افراد الاطفاء ومرحويات لرش المياه.



عدد من الموديلات تعرض ازياء المصمم البريطاني الن سولي خلال اسبوع ازياء لايكما في مومباي في الهند

## نظرة المسرح الأمريكي لحرب العراق

**نيويورك / CNN**  
قد تكون الحرب جديداً بالنسبة لبعض الناس، إلا أن معالجتها على خشبة المسرح تخلق أجواء جديدة ومختلفة عن حقيقة الحرب. ومؤخراً، تم عرض مسرحيتين أمريكيتين في نيويورك، تعالجان موضوع حربين مختلفتين فالأولى، والتي تحمل عنوان Journey's End، تعالج فكرة الخنادق خلال الحرب العالمية الأولى. أما المسرحية الأخرى، والتي تحمل عنوان Dying City، فتعالج قضية الحرب على العراق، وتأثير موت أحد الجنود في زوجته وشقيقه المتوأم، وإدا ركزنا على مسرحية Dying City، التي قام بإخراجها كريستوفر شن، باعتبارها قضية لا تزال تتفاعل أماناً يومياً، نجد أن المخرج استخدم لغة قوية، يكشف فيها المثلثون عن مشاعرهم الحقيقية تجاه الهجوم الأمريكي على العراق، إضافة إلى مشاعرهم تجاه أنفسهم وبعضهم البعض

الأخر وفقاً لوكالة الأوسويتد برس. وقد تمت كتابة السيناريو بطريقة مكثفة، حيث أن الدقائق التسعين للمسرحية تحمل مواقف ومواضيع كثيرة، تظهر الشقيق التوأم يتحدث إلى زوجة شقيقه، بينما تظهر الزوجة في مشهد آخر، وهي تتحدث إلى زوجها قبل ذهابه إلى الحرب. ويقول المخرج شين: "لقد أعجبتني كيف يتحدث الناس عن الحرب، وكيف ينعكس ذلك على طبيعتهم الداخلية.. فحاولت نسج هذه الأفكار في عمل مسرحي، نقلته عبر الحديث إلى أصدقائي وأقربائي حول الحرب، ورأيهم فيها." وقد عاينة في نيويورك، نظراً لإقبال الناس على هذا النوع من المسرحيات التي تعالج موضوعاً يمس حياتهم المتألمون فيما بعد بتأليف مسرحيات تناقش هذا الموضوع.